

التهاب الكبد الفيروسي عند البط

Duck Viral Hepatitis

تعريف : Definition

مرض حموي (فيروسي) سار سريع الانتشار، يصيب صغار البط و يتميز بنسبة نفوق مرتفعة واستمرار قصير للمرض ونزف نمشي على الكبد .

المسبب : Etiology

حمة راشحة (فيروس) من جنس مجموعة الحمات المعوية وعائلة الحمات البيكوروناوية Picornaviridae لا تلازن كريات الدم الحمر ، مقاومة للكلوروفورم وتبقى حية لمدة طويلة في بيئة الحظائر ، تنمو على أجنة بيض الدجاج والبط بالحقن في الكيس اللقائقي و تسبب نفوق الأجنة بعد 3-6 أيام من الحقن وتبدو الأجنة متقزمة ومتوذمة مع وجود تنكز على الكبد وتلون السوائل الجنينية باللون الأخضر، ويمكن عزل الفيروس من كبد هذه الأجنة. عرف منه ثلاثة أنواع مصلية مختلفة فيما بينها سميت بالنوع 1 و 2 و 3 ويعتبر النوع الأول الأكثر انتشاراً ولا توجد معلومات كافية عن النوعين الآخرين .

وبائية المرض : Epidemiology

وجد في معظم البلدان التي تنتشر فيها تربية طيور البط و لا توجد معلومات عن وجوده في سوريا بسبب عدم وجود تربية مكثفة لطيور البط .

قابلية الخمج : Hosts

يصيب صغار البط بعمر أقل من 4 أسابيع لاسيما البط البكيني Pekin ، ولم تسجل إصابات طبيعية في طيور أخرى .

ومع تقدم العمر تصبح طيور البط أكثر مقاومة للإصابة وتكتمل مقاومتها بعد الأسبوع السادس من العمر .

طرق انتقال الخمج Transmission :

تعتبر الطيور الشافية من المرض مصدر خطر لنشر العدوى لأنها تفرز العامل المسبب لمدة 8 أسابيع بعد العدوى، ويمكن أن يبقى الفيروس حياً في أماكن تحصين صغار البط لمدة 10 أسابيع ولمدة 35 يوماً في الزرق .
تنتقل العدوى للطيور مباشرة عن طريق جهازي الهضم والتنفس ويمكن أن تنتقل بصورة غير مباشرة عن طريق الانتقال الميكانيكي ، ويعتقد بأن للطيور البرية التي تكون حاملة للعدوى دوراً في نقل العدوى إلى فراخ البط .

الأعراض Clinical Signs :

تكون فترة الحضانة قصيرة جداً وقد لا تتجاوز 24-48 ساعة، وتصل نسبة الإصابة إلى 100 % ، وينتقل الوباء بسرعة مذهلة في القطيع، وتحدث معظم حالات النفوق خلال الأسبوع الأول ، و يبدو على صغار البط المصابة علامات الخمول والوهن وتأخر بالنمو، وخلال فترة صغيرة يغلق الطير عينه و يسقط على ظهره أو أحد جانبيه مع تحريك الأرجل حركات تشنجية تشبه حركات آلام المغص ثم يموت بسرعة ورأسه منحني بشكل تشنجي باتجاه الأعلى والظهر ، ويحدث النفوق غالباً خلال ساعة واحدة من بدء ظهور الأعراض .

نسبة النفوق ترتبط بعمر الطيور والعوامل المرضية الثانوية الأخرى وضراوة العامل المسبب وتتراوح هذه النسبة :

فراخ البط التي عمرها أقل من أسبوع 95 %

فراخ البط التي عمرها بين 1-3 أسبوع 50 %

فراخ البط التي عمرها أكثر من 4 أسابيع أقل من 2 %

فراخ البط التي يزيد عمرها عن 6 أسابيع 0 %

لا تظهر الأعراض في طيور البط البالغ أو الممنوع وتكون الخسائر قليلة وقد لا تكشف العدوى إذا حدثت في هذه

الأعمار .

الآفات التشريحية Gross Lesions :

- تكون الجثة متشنجة في نفس الوضعية التي وجدت فيها نافقة .
- تظهر الآفات على الكبد فيكون متضخماً وعليه نقاط نزفية منتشرة تتحول إلى بؤر تنكزية .
- يتضخم الطحال والكليتان ويلاحظ عليها نقاط نزفية أحياناً .
- في المقاطع النسيجية للكبد يلاحظ مناطق نخرية و التهابية في نسيجه مع زيادة تكاثر نسيج قناة الصفراء .

التشخيص Diagnosis :

- 1- التشخيص الحقلّي : إن النفوق المفاجئ والانتشار السريع وفترة سير المرض القصيرة وتاريخ الحالة والأعراض المميزة مع إصابة الكبد في صغار البط يقود إلى تشخيص جيد للمرض .
- 2- التشخيص المخبري : يعتمد على عزل العامل المسبب على أجنة البيض الدجاج أو البط أو فراخ البط بعمر يوم واحدٍ والتأكد من عزل الفيروس بإجراء اختبار التعادل الفيروسي المصلي باستخدام أمصال مضادة ضد المرض

الوقاية والتحكم Prevention and Control :

- في المراحل الأولى للوباء أو في الأماكن التي تتكرر فيها حدوث الإصابة يمكن حقن جميع فراخ البط القابلة للإصابة بمصل مضاد نوعي ضد فيروس التهاب الكبد الفيروسي
- اتخاذ الإجراءات الصحية والوقائية قبل استلام فراخ البط وخلال الأسابيع الأولى من عمرها لمنع دخول العدوى للقطيع .

التحصين والمناعة Vaccines and Immunity :

الطيور الشافية من العدوى تصبح عادة مقاومة بشكل جيد للإصابة التالية، وهناك لقاحات حية مضعفة من فيروس التهاب الكبد الفيروسي DVH خاصة من الذرية ES2 تخضر بإضعاف الفيروس على أجنة البيض ليصبح غير ممرض للبط ويستخدم في تحصين صغار البط التي لا تملك أجساماً مضادة من أماتها وفي تحصين الأمات أيضاً ويعطى حقناً تحت جلد الرقبة أو عضلات الساق .

تحصين قطع الأمات Vaccination of Breeders :

يمكن تحصين الأمات باللقاح الحي المضعف بالحقن بالعضل حيث تنتقل الأضداد النوعية المتشكلة إلى الصيصان الفاقسة وهذه المناعة تكفي لحمايتها خلال الفترة الحرجة لحدوث العدوى .

تحصن الأمات بعمر 3-4 أسابيع وبعاد اللقاح بعد 4 أسابيع ومرة ثالثة قبل 3 أسابيع من إنتاج البيض أو قبل كل فصل إنتاج ، وإذا كانت صيصان الأمات ذات مناعة جيدة يعطى اللقاح الأول في الأسبوع السابع .

تحصين صغار البط Vaccination of Ducklings :

تلقح صغار البط الناتجة من أمات غير ملقحة بعمر يوم واحدٍ وبِعمر 22-30 يوماً . أما صغار البط الناتجة من أمات محصنة فتلقح بعمر 2-3 أسابيع حسب مستوى المناعة المنتقلة من الأمات ولا يفيد إعطاء اللقاح لمثل هذه الطيور في أعمار مبكرة .

